فيحسن الاستدراك الذي هو رفع التوهم الناشي من
الكلام السابق خلاف وقوع ظلها على الرايات ويحتمل
ان يكون معنى قوله وبهاية حسن الاول ان بهذه
الزيادات تم حسن معنى البيت الاول اعني تاير
الطير على اثارهم وما ذكرناه اولا هو الموافق لما في الايضاح
وعليه التعويل واكثر هذه الانواع المذكورة لغير
الظاهر ونحوها مقبولة ومنها اي من هذه الانواع
ما يخرجه حسن التصرف من قبيل الاتباع الى حيز
الابتداع وكل ما كان اي كل نوع من هذه الانواع
يكون اشد خفا بحيث لا يعرف ان الثاني ماخوذ من
الاول الا بعد اعمال روية ومزيد تامل كان اقرب
الى القبول لكونه ابعد عن الاخذ والسرقة وادخل
في الابتداع والتصرف هذا الذي ذكره في الظاهر
وغيره من ادعا سبق احدهما واتباع الثاني وكونه
مقبولا او مردودا وتسمية كل بالاسامي المذكورة
وغير ذلك مما سبق كله انما يكون اذا علم ان الثاني
اخذ من الاول بان يعلم انه كان يحفظ قول الاول
حين نظم او بان يخبر هو عن نفسه انه اخذه منه
والا فلا يحكم بسبق احدهما واتباع الاخر ولا يترتب
عليه الاحكام المذكورة لجواز ان يكون الاتفاق
اي اتفاق القايلين في اللفظ والمعنى جميعا او في
المعنى وحده من توارد الخاطر اي مجيئه على سبيل (قبيل)
الاتفاق ~~اي اتفاق القايلين في اللفظ والمعنى~~

من جميعا

~~جميعا او في المعنى وحده~~ من غير قصد الى الاخذ
كما يحكى عن ابي ميادة انه انشد لنفسه مفيدٌ ومتلافٌ
اذا ما اتيته تهلل واهتز اهتزاز المهند
فقيل له اين يذهب بك هذا للحطيئة فقال الان
علمت اني شاعر اذ وافقته على قوله ولم اسمعه
وكما يحكى ان سليمان بن عبد الملك اتي باسارى
من الروم وكان الفرزدق حاضرا فامره سليمان
بضرب عنق واحد منهم فاستعفى فما اعفي وقد
اشير الى سيف غير صالح للضرب ليستعمله فقال
الفرزدق
بل اضرب بسيف ابي رغوان سيف مجاشع
يعني سيفه وكانه قال لا استعمل ذلك السيف
الا ظالما وابن ظالم ثم ضرب بسيفه الرومي واتفق
ان نبا السيف فضحك سليمان ومن حوله فقال
الفرزدق
ايعجب الناس ان اضحكت سيدهم
خليفة الله يستسقى به المطر
لم ينب سيفي من رعب ولا دهش
عن الاسير ولكن اخر القدر
ولن يقدم نفسا قبل ميتتها
جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر
ثم اغمد سيفه وهو يقول
ما ان يعاب سيد اذا صبا

Copyright © King Saud University